

تقييم الاستثمارات يكبد «الصير» 750 مليون درهم في النصف الأول

AL SEER MARINE



أبوظبي: «الخليج»

سجلت شركة الصير للمعدات والتوريدات البحرية، خسائر بقيمة 749.6 مليون درهم في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بأرباح بقيمة 882.97 مليون درهم في الفترة المقابلة من عام 2022. وقالت الشركة إن الخسارة الصافية، تعود إلى الخسارة في قيمة الاستثمارات (784 مليون درهم)، نتيجة تقييمها بناءً على أسعار السوق الحالية، ما يعكس تأثير التقلبات الاقتصادية الأخيرة في أسواق الأسهم. وأعلنت الشركة عن إجمالي أرباح صافية 74 مليون درهم بنسبة زيادة بلغت 92.5% على أساس سنوي مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، كما ارتفعت عوائد العمليات التشغيلية بنسبة 134.7% على أساس سنوي مسجلة 53 مليون درهم.

وسجلت الشركة إيرادات قدرها 564 مليون درهم في النصف الأول من عام 2023، مسجلة نمواً بنسبة 18.9% على أساس سنوي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وجاء هذا النمو مدفوعاً بعمليات التشغيل الفاعلة لسبع سفن، والتي بدأت تشغيلها منذ عام 2022.

وفي هذا السياق، قال جاي نيفينز، الرئيس التنفيذي لشركة الصير مارين: «أظهرت شركة الصير مارين مرونة كبيرة وقدرات استراتيجية للتكيف مع المتغيرات في السوق خلال النصف الأول من عام 2023، حيث عكست أرباحنا التشغيلية نمواً قوياً يرجع الفضل فيه جزئياً إلى استثمارنا الكبير في أدنوك للإمداد والخدمات وعمليات الاستحواذ الاستراتيجية والتوسع في أسطولنا البحري، والذي أصبح يضم الآن ناقلة غاز جديدة واثنين من ناقلات الغاز المسال العملاقة. وقد أسهمت هذه الاستثمارات في تنويع قدراتنا التشغيلية ومكنتنا من تقديم خدمات أفضل للطلب العالمي المتزايد على نقل الغاز. وقامت الصير مارين في مايو 2023، باستثمار أولي كبير بقيمة 257 مليون درهم في «أدنوك للإمداد والخدمات»، وزادت هذا الاستثمار لاحقاً 43% ليصل إلى 367.25 مليون درهم، في خطوة مثلت منعطفاً مهماً في استراتيجية الشركة لتنويع محفظتها والتأكيد على مكانتها الراسخة كمسهم رئيسي في اقتصاد دولة الإمارات وجهود تنويع الاقتصاد.

وأضاف جاي نيفينز: «نواصل العمل على تحقيق التوازن في إدارة محفظة أصولنا، وضمان معدلات مقبولة من المخاطر مع الالتزام بأهدافنا الاستثمارية، وبما يعزز التزامنا بأهدافنا الاستراتيجية بعيدة المدى». وسبق للشركة أن أعلنت عن مجموعة من عمليات الاستحواذ الناجحة على السفن، شملت ناقلة غاز بلغت قيمتها 331 مليون درهم، واثنين من ناقلات الغاز المسال العملاقة بقيمة 724 مليون درهم، حيث تسلمت الشركة ناقلتها العملاقة الأولى «لاكي غاز» في يونيو 2023، بينما سيتم تسليم الناقلة الثانية في سبتمبر من العام الجاري. وتأتي عمليات الاستحواذ هذه في إطار التزام الصير مارين بتنويع أسطولها وتعزيز عروض خدماتها في قطاع نقل الغاز.

وقال جاي نيفينز: «ندرك أهمية العمل وفق منهجية منضبطة في إدارتنا المحافظ متعددة الأصول، ففي الوقت الذي يحقق اغتنام الفرص عوائد إيجابية، يجب الالتزام باستراتيجية محكمة الأهداف والتوجهات». وقد أسهمت عمليات الاستحواذ الاستراتيجية للشركة على مدار العام في تعزيز نموها وزيادة حجم ممتلكاتها ومصانعها ومعداتنا بنسبة 63.6%، لتصل إلى 1.2 مليار درهم في النصف الأول من عام 2023، مقارنة بـ 730 مليون درهم في ذات الفترة من العام الماضي. وعلى الرغم من الانخفاض في الرصيد النقدي الذي وصل إلى 316 مليون درهم، اعتباراً من 30 يونيو 2023، فقد نجحت الشركة على نحو لافت في خفض إجمالي التزاماتها المالية بنسبة 34.7%، من 4.8 مليار درهم في النصف الأول من العام الماضي إلى 3.1 مليار درهم في النصف الأول من عام 2023. وهو انخفاض كبير يعود بشكل أساسي إلى تقلص حجم القروض التي بلغت 1.7 مليار درهم، ما يعكس متانة الإدارة المالية لشركة الصير مارين، والتزامها بتحقيق عائدات مجدية للمساهمين.

وفي السنوات الماضية، شكّل قطاع الناقلات البحرية أحد أكثر القطاعات ديناميكية وابتكاراً على الصعيد العالمي، فمع النظرة المستقبلية الإيجابية للقطاع، يتوقع تحقيق نمو بمعدل سنوي مركب بنسبة 4.2% في الفترة بين 2022 ولغاية 2028، مدفوعاً بعدة عوامل تشمل التوسع المتنامي في حركة التجارة العالمية، وارتفاع الطلب على الطاقة والموارد، وأيضاً على خدمات النقل البحري.

تمضي شركة الصير مارين قدماً في لعب دور مهم في قطاع الصناعة البحرية، وتقديم حلول مبتكرة ومستدامة مع الحفاظ على قدرتها التنافسية المالية. وتجدد الشركة التزامها الثابت بتقديم منتجات عالية الجودة وخدمة عملاء رفيعة المستوى، واستثمار خبراتها الرائدة القطاع